

إسرائيل نحو انتخابات مبكرة.. وترقب تنصيب وزير الخارجية رئيساً للوزراء



القدس - أ ف ب

من المتوقع حل البرلمان الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، لتنتهي ولاية رئيس الوزراء نفتالي بينيت التي استمرت لعام كامل، على أن تنظم انتخابات جديدة هي الخامسة في أقل من 4 سنوات سيسعى خلالها رئيس الوزراء السابق بنيامين نتانياهو للعودة إلى الحكم.

وبحل البرلمان وفض ائتلاف بينيت، الذي ضم 8 أحزاب متباينة أيديولوجياً، سينصب وزير الخارجية يائير لبيد رئيساً للوزراء لفترة انتقالية قبل الانتخابات المتوقع إجراؤها أواخر تشرين الأول / أكتوبر أو أوائل تشرين الثاني / نوفمبر. أنهى ائتلاف بينيت الذي شكل في حزيران / يونيو 2021 فترة طويلة من الجمود السياسي في إسرائيل وحقبة بنيامين نتانياهو الذي شغل منصب رئيس الوزراء طيلة 12 عاماً.

ونجح التحالف في إقرار ميزانية للدولة العبرية هي الأولى منذ العام 2018. وتشير نتائج استطلاعات عدة للرأي إلى إمكان حصول نتانياهو على أكبر عدد من المقاعد في الانتخابات المقبلة، لكنه قد يواجه صعوبة في حشد الأغلبية البرلمانية اللازمة لتشكيل الحكومة. لكن رئيس الوزراء السابق يواجه اتهامات بالفساد، وهي تهم لطالما نفاها واعتبرها مؤامرة من خصومه السياسيين.

وسيوأجه نتانياهو معسكراً مناهضاً يقوده المذيع التلفزيوني السابق والزعيم الوسطي يائير لبيد الذي فاجأ الكثيرين بمهاراته السياسية.

الأسبوع الماضي، ومع إعلان لبيد وبينيت عجز تحالفهما على الاستمرار، قال وزير الخارجية إن عودة نتانياهو المحتملة إلى السلطة تمثل «تهديداً وطنياً».

وتخشى أحزاب إسرائيلية أن تخسر مقاعدها أو ينتهي بها الأمر خارج البرلمان لعدم حصولها على نسبة 3.25% من الأصوات التي تؤهلها لدخول الكنيست، لكن السيناريو الأرجح وفق ما يتوافر من معطيات، هو التوجه نحو انتخابات جديدة وتنصيب لبيد مع حلول منتصف الليل رئيساً للوزراء بموجب اتفاق تقاسم السلطة الذي أبرم مع بينيت العام الماضي.

إذ تجتمع الأربعاء لجنة برلمانية لتضع اللمسات الأخيرة على مشروع القانون الذي يجب أن يمرر بالقراءتين الثانية والثالثة قبل أن يصبح نافذاً.

وتشير التقارير إلى أن أحد الخلافات يتمحور حول تاريخ إجراء الانتخابات.

وبحسب وسائل إعلام فإن نتانياهو وحلفاءه يكافحون من أجل إجراء الانتخابات في تشرين الأول / أكتوبر إذ يكون أنصارهم حينها في إجازة ما يعزز من نسبة الإقبال على صناديق الاقتراع خاصة أن المنافسة ستكون قوية جداً.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.